موضوع اصف فيه جمال الوطن وادعو ابناءه الى حمايته والحفاظ عليه

مقدمة موضوع لوصف جمال الوطن

إنّ الوطن ربّما تكون كلمة صغيرة مكونّة من ثلاثة حروف، بالإضافة إلى أل التعريف، لكنها تعني البيت، والمسكن، والمنزل، والمأوى، والأمن، والأمان، إذ أنّه يمثّل كل شيء بالنسبة للأفراد، فبدون وطن يصبح الفرد مشرّداً لا مكان يرجع إليه، حين ينتهي به المطاف، لذا من الواجب على الأفراد الحفاظ على أوطانهم، والدفاع عنها، وحمايتها من الأعداء. وفي السّطور التالية من موضوعنا، سنتحدّث عن جمال الوطن، وواجب أبنائه في الدفاع عنه والحفاظ عليه.

موضوع اصف فيه جمال الوطن وادعو ابناءه الى حمايته والحفاظ عليه

الوطن هو كل شيء بالنسبة للإنسان، فهو مكان عيشه، وعائلته، وحياته، لذا من الواجب عليه منع الأعداء، وفي فقرات موضوعنا سنورد أهميّة الوطن بالنسبة للأفراد، وبعض مميزاته، وجماله، وغيرها من الفقرات المنوّعة.

وصف لجمال الوطن

ما أجمل السماء في بلادي السعوديّة، فكيف تكون ليست جميلة، ومنظرها الخلّاب فوق صحاريها في لياليها الصيفيّة، وواحتها الغنّاء التي تحوّلت إلى مكاناً للاحتفالات التي يأتي إليها النّاس من كل مكان حول العالم، أمّا عن الكعبة الشريفة التي يحج إليها المسلمون من كل بقاع الأرض، ليؤدوا فريضة الله سبحانه وتعالى، ويتقرّبوا منه. تلك البلاد التي شرّفها الله عزّ وجل بميلاد خاتم الأنبياء والمرسلين محمد -صلّى الله عليه وسلّم- في أظهر بقعة فيها، ونشر الإسلام وطريق الصراط المستقيم إلى سائر أنحاء العالم.

ما هي أهمية الوطن

توجد أهمية كبيرة للوطن، حيثُ إنّ كل شخص ينتمي لوطنه يشعر بهويته وقيمته، فالوطن يعزز الفخر والعزة والكرامة للإنسان فيها. ويعتبر الوطن الحق الذي ساهم في تعزيز الفطرة الكبيرة التي وصلت الإنسان سواء كان غريبًا أو مُهاجرًا، لذا لا بُدَّ له من العودة لوطنه مُعززًا مُكرمًا، فلا قيمة لأي فرد في هذه الحياة بدون الوطن. وطالما كان الوطن الهويّة الشخصيّة لأبنائه، لذلك كان لزاماً عليهم القيام بواجباتهم الأساسيّة نحوه، والمُحافظة على المُقدرات والمُمتلكات العامة فيه.

كيف نغرس حب الوطن في نفوس أبنائنا

إنّ حب الوطن ينقشُ في قلوب الأفراد منذ صغرهم، إذ أنّه كالغرس الذي يتم زراعته شتلة صغيرة، فيعتني بها صاحبها، ويرعاها حتّى تكبر، وهذا الحال بالنسبة لحب الوطن، حيث يتم غرسه في نفوس أبنائنا منذ صغرهم، ليكبروا محافظين عليه، يهتمون لأمر تطويره، والحفاظ عليه، وحمايته من الأعداء. ويتم ذلك من خلال ما يلي:

- عدم التكلم بسوء عن الوطن أمام الأطفال حتى لو كنّا مستائين من أمر ما.
- تعليم الأبناء على حب الوطن والاهتمام به والمحافظة على نظافته وأمنه واستقراره.
- التحدث عن جمال وخيرات الوطن وتاريخه العريق، وعن جميع ما حدث من أحداث تاريخية على مر الزمان.
- التعرف على تقاليد وعادات البلد فهم جزء لا يتجزأ من الانتماء والوطنية.
- تعليم الأبناء على حب الوطن واحترام قوانين البلد.
- القيام بجميع الواجبات تجاه الوطن.

واجبنا تجاه الوطن

الوطن بالنسبة لكل فرد هو المأوى، والهويّة، والأمان، لذا كان لزاماً على كل فرد من أبنائه القيام بواجباتهم تجاهه، وهي:

- الاستفادة من الثروات التي توجد في الوطن والاهتمام بها، وكذلك الحفاظ عليها.
- الإسهام في التقدّم الحضاري للوطن، وازدهاره.
- الحفاظ على الوطن من المخرّبين والفاسدين، وحمايته من الأعداء.
- غرس الأشجار في شوارع المدن، والقرى، وإصلاح الأراضي الزراعيّة القاحلة فيه، وحمايتها من الآفات والحشرات الضارّة.

- العمل على وعي، وتثقيف الأفراد بواجباتهم تجاه بلادهم، والانتهماء لها.
- التكيُّف مع الظروف التي تحصل داخل الوطن، وعدم الانضمام إلى أيّ طرف كان والوحدة.
- الوقوف ضد الإهمال والحرص على نشر السلام بالوطن.
- نشر السلام والحب الدائمين بين أفراد الوطن.
- التمسُّك بالوطن، وعدم تفضيل الغربة بعيداً عن الأهل والأصحاب والأحباب، وأرض الوطن.

شعر عن الوطن

لا يمكن التعبير عن حب الوطن بأي شكل من الأشكال سواء بالكلمات، أو العبارات، أو أبيات الشعر، ومن أجمل ما قيل عن الوطن، ما قاله الشاعر خليل مطران، حيث قال في حب الوطن:

بلادي لا يزالُ هواكِ مني

كما كانَ الهوى قبلَ الفِطام

أقبلُ منكِ حيثُ رمى الأعادي

رُغاما طاهرا دونَ الرَّغامِ

كما قيل في وصف جمال الوطن:

وطني وصباي وأحلامي... وطني وهواي وأيامي

ورضا أمي وحنان أبي... وخطا ولدي عند اللعب

وللوطن أفضال كبيرة علينا، فكان له حقوقٌ وواجبات على كل فرد من أفراد المجتمع القيام بها، وتحسين صورة بلادهم أمام العالم أجمع، وبذل الغالي والنفيس في سبيله. وقد قال الكثير من الشعراء والأدباء في حب الوطن، وواجب الفرد تجاهه، ومن أبرز هذه الأبيات:

اليوم نسود بوادينا... ونعيد محاسن ماضينا

وطن بالحق نؤيده... وبعين الله نشيده

ونحسنه ونزينه... بمآثرنا ومساعينا

خاتمة موضوع لوصف جمال الوطن

وفي ختام موضوعنا، نذكّر بأنّ حب الوطن حثّ عليه رسولنا الكريم محمد -صلّى الله عليه وسلّم-، فقد هاجر من بلاده مكة المكرمة مكرهاً، حيثُ ودّعها وداعاً حاراً، وفي قلبه غمّة بسبب خروجه منها، حيث قال حينها: "وَاَللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ"، وهذا يدل على مدى حب الوطن، وواجبنا تجاهه.

المرجع